الألبوم رقم 3

روايات مصورة للشباب

سوبر أوسكار

عزيزي ويلكينسون

كليفتون

www.dvd4arab.com

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
١٠ شارع ١٧ المنصف بالعجالة - القاهرة - ت ٩٠٨٤٥٥

الألبوم رقم ٣

سوبر أوسكار

روايات مصورة للشباب

كليفتون

ضابط أمن بريطانى كلاسيكى ، تدور مغامراته دائمًا فى إطار مزدوج ، يجمع ما بين الغموض والإثارة واللذة والفكاهة ، وعلى الرغم من تقاليده الإنجليزية العريقة ، وعشرات القطط التى تملأ منزله ، وسيارته القديمة ، إلا أنه يهوى التقدم ، ولا يتردد عن التصدى لكل جرائم التكنولوچيا الحديثة ..

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
١ شارع الأهرام متفرع من شارع الهرم - القاهرة - ت ٨٤٥٠٠٩

ويلكينسون العزيز

أنصتى يا آنسة «باتريدج»
فهذا حقًا يستحق
السمع!

هو هو هو هو!
إنه حقًا أمر شديد الغرابة!

«وتحت أنظار البارون المذعورة، بدأ الدولاب فى التحرك ببطء، وكأنه يتابع الأنغام الغريبة الصادرة عن البيانو، الذى كان يعزف وحده!

إنهم يحاولون إلقاء الرعب فى قلب القارئ بمثل تلك الخرافات .ها ها!

حسن .. حسن .. إنهم .. إنهم نجحوا فى ذلك ! بررر!.. إن تلك القصص تتجمد لها الدماء!

لاتخبرينى بأن هذه التفاهات المكتوبة بأسلوب سيئ تخيفك!

نعم!.. على أى حال ليس لدى متسع من الوقت للاستماع إلى هذه القصص البشعة، التى تجعل البرودة الشديدة تسرى فى ظهرك، حتى ترتدى الملابس الصوفية للشعور بالدفء!

فمازال ورائى جميع أعمال الكى، قبل إعداد العشاء.. وعلى أى حال كن لطيفًا، وناولنى ذراع الكى من غرفة الكرار، فهذا سيساعدنى قليلاً !..

الأشياء التى تتحرك وحدها ، إننى أطلب منك بعضًا منها!..
ها ها ها!

هاهاهاااا!

ما.. ماهذا.. الشىء ؟

إنه «بول ماكارتنى»، لوح للكى اشتريته من شارع «كارنابى» .

ولكن حمداً لله لأنك لم ينتبك الخوف منه !

إذن، متى سيأتى هذا العشاء؟

هيا أيها الكولونيل، كف عن قراءة هذه السخافات التى لاتخيف أحداً ، واجلس على المائدة فالطعام ساخن!

إننى آت، آت!!

كراش طينطلينز

إيديديدك!

ويلكينسون العزيز

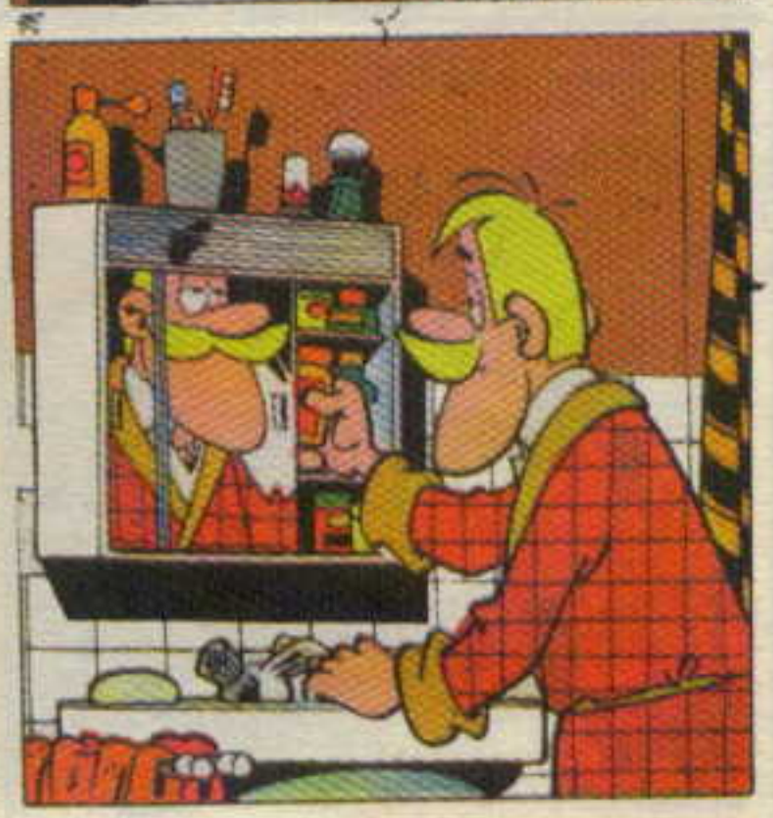

كليفتون

ماذا كنت تقولين
يا آنسة «باتريدج»؟

الإناء .. كما جاء فى كتابك..
لقد تحرك وحده .. وكراك!

متى كانت آخر زيارة لك
لدى طبيب جيد؟

لاتسخر ياكولونيل، إن
ماأقوله لك هو الحقيقة
الواقعة، لقد رأيتها
بعينى رأسى!
هيا!.. هذه الأشياء
لاوجود لها!

تبًا للحساء، ولكن اسمحى لى أن أتناول
باقى الوجبة قبل أن يطير وعائى !

همف!.. على أى حال أتمنى لك
وجبة شهية أيها القديس
«توماس» !
شكرًا يا «برناديت سو
بيروس»!

ميام !.. لحم !

؟

؟؟؟

ويلكينسون العزيز

اللحم!

أحد أمرين أيها الكولونيل: إما أنك لم تعد تحب طريقتى فى إعداد اللحم، أو أنه أصابك مثل ما أصابنى !

هذا هراء!.. إنها هزة أرضية دون شك!.. أحضرى لى وعاء آخر أرجوك!

إذن، هذا الوعاء، هل يتحرك ؟

كلا !

اسمعى يا آنسة «باتريدج»، لاداعى للانزعاج بسبب ظاهرة ترجع بالطبع إلى تعب عابر!

ليس هذا مؤكداً ..

هيه هيه !

كليفتون

ثم .. إذا .. إذا كان المنزل مسكونًا ؟

يا آنسة «باتريدج» ، أنا أحذرك ، لو استمررت فى هذا الهذيان ، سوف أضع قطنًا فى أذنى !

على الرغم من أن تلك الوجبة كانت مسكونة بالأرواح بعض الشىء ، أى أنه كان يصعب بالتالى تناولها ، فقد كانت وجبة شهية

يا آنسة «باتريدج» أشكرك.

هل تسخر منى أيها الكولونيل؟

نعم !

إنك لاتحتمل !!

آ آه !

قليل من الشيرى قبل النوم ، يساوى جميع طواقى النوم الصوفية الدافئة !..

... إن مجموعة علب الكبريت مرتبة إلى حد ما ، أما مجموعة السيجار ...

آه كلا !

كلينك

ويلكينسون العزيز

كليفتون

أوبس

زيپ
؟

بيبيب

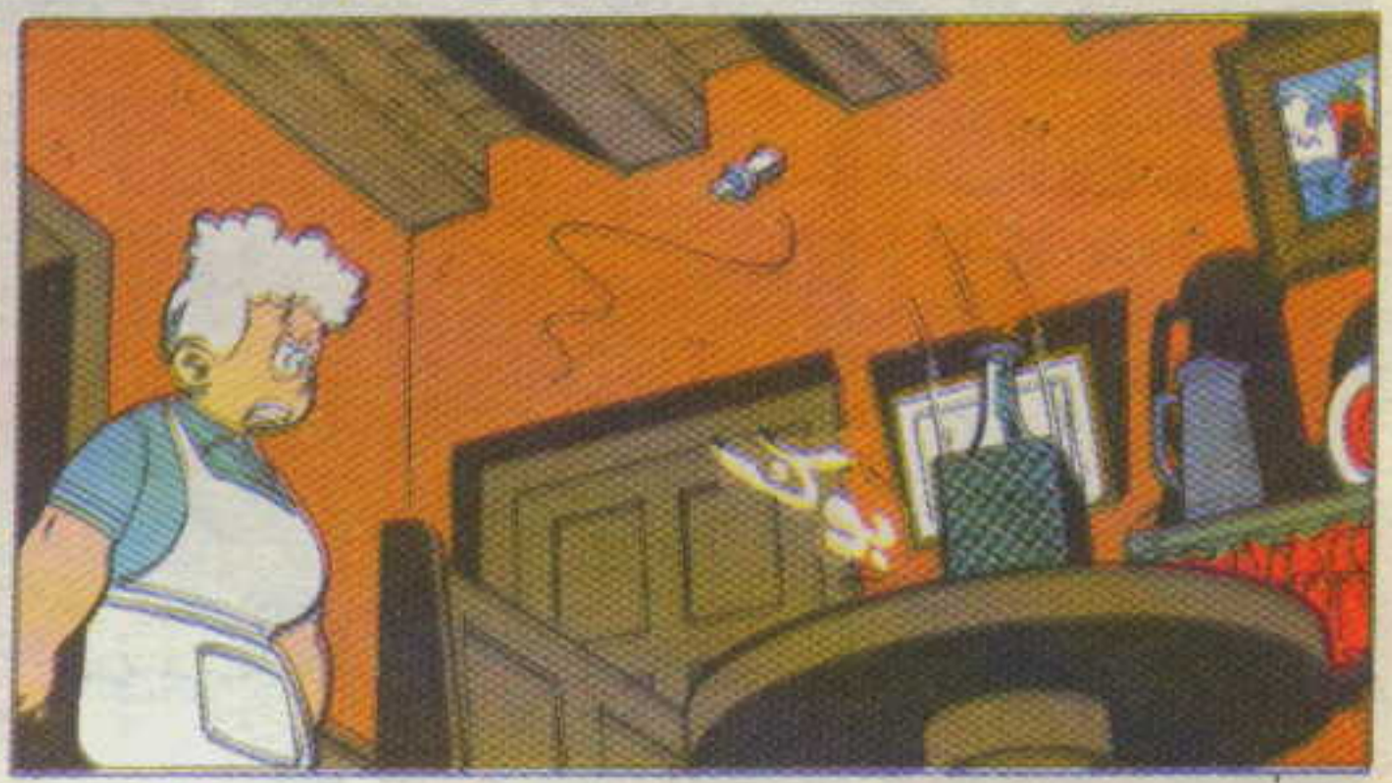

بوف !.. ليلة سعيدة مع النوم ..
هيپس .. وغداً ننسى كل شىء !

سبق أن قلنا يا آنسة «باتريدج» !
هذا غير مؤكد !
هى هى !

هيهى !.. كانت تلك
تسلية رائعة !

.. بالإضافة إلى ذلك ، تأكدت بكل سرور من
أن الحادث الذى أصاب رأسى لم يحرمنى
قدراتى الذهنية! هيهى !
يالمنظرهما !
هيهى !

ويلكينسون العزيز

صباح الخير ياكولونيل . إلى وجبة هذا الصباح : بيض مخفوق !

أنا أيضًا رأسى مخفوق !.. صباح الخير يا آنسة «باتريدج»

أعترف لك بأننى أنا أيضًا لست على مايرام !.. ربما كان الشيرى الذى تناولته أمس!

على ذكر الأمس ، ماذا تنوى أن تفعل ياكولونيل ؟

سوف أذهب إلى المكتبة الحكومية للبحث عن كتاب ، يوفر لنا التفسير المنطقى للأحداث التى عشناها .

... نعم ، فيما يخص الأشياء التى تتحرك وحدها !..

إنها لاتتحرك وحدها أبدًا يا سيدى !

سكوت

استعلامات

اسمع ياولدى ، أنا أعى ما أقول : بالأمس ، فى منزلى ، تحركت بعض الأشياء ، و ...

... كل ما فى الأمر أنك كنت فى دائرة تجربة أ. ح. !

هذا أمر واضح !

إن حرفى أ. ح. يشملان جميع ظواهر الإحساس النفسى بالحركة ، أى ، تحريك الأشياء بالقوة الذهنية !

هوم !.. وهل لديك الكتب التى تتناول الـ ... الإحساس النفسى بالحركة ؟

بالطبع !

لدينا أحد هذه الكتب أرشحه لك بكل حرارة : «تتبع الحركة» بقلم البروفسير «فليموث»

هم ! هم ! هم ! هم !

كليفتون

هل أردت بقولك «هم هم هم» التعبير عن ارتيابك فيما قلته لك ؟

قطعًا .

ومع ذلك يمكننى أن أؤكد لك أن تلك الظاهرات موجودة .. وقد خضت بنفسى بعض التجارب ، و...

هيافات!.. أعطنى هذا الكتاب حتى أقرأه وأضحك !

لو أخذته هكذا ...

منكن ...

ها هو الكتاب المطلوب ياسيدى !

هم ..حسن .. وهذا للاستئجار !

شت

استعلامات

سكوت

سست

شت

شت

شت

شت

تاب

تاب

تاب

سيدى ، سيدى !..

نقودك !

رجننرم !

بنى بنى

جنمم

سكوت

ويلكينسون العزيز

سكوت
ياااارهـ!

ليس هذا تصرفًا بريطانيًا لائقًا ، ولكنه يشعرني بالراحة .. وعلى أي حال ، كنت أتمنى القيام بهذا التصرف يومًا ما منذ كنت صبيًا !

ماهذا .. شيء مذهل !

لو أنك تقصد الكيك بحديثك هذا ، فليس الخطأ من جانبي !.. لم يكن لدي السيدة «فلاڤور» أي كيك: ولأول مرة منذ عشرين عامًا ، سمح زوجها لنفسه أن يمرض خارج أيام العطلات الأسبوعية ، و....

إن الموضوع يتعلق بالكيك !.. كلا !.. اسمعي هذا يا آنسة «باتريدج»!

« .. في معمل بـ «لنجراد» ، كسر مساعد بيضة نيئة في محلول مملح معبأ في إناء ، وكانت توجد سيدة جالسة على بعد مترين ، ركزت بصرها بشدة على البيض ..

.. «وجمعت كل قواها النفسية حتى تمكنت من الفصل بين بياض البيضة عن صفارها ، ومن إبعادهما تمامًا الواحد عن الآخر !

.. واستغرق الوصول إلي هذه النتيجة مدة نصف ساعة ، ولوحظ أن السيدة فقدت أكثر من كيلو جرام من وزنها !..

كيلو جرام ؟!

« .. ومن جهة أخرى ، ارتفع نبضها إلى ٢٤٠ نبضة في الدقيقة ، مما يمثل أربعة أضعاف النسبة الطبيعية !»

هيني يي يي !

كليفتون

وسألها الدكتور «سيرچى» الذى كان يراقب الموضوع من الناحية النفسية وهو منزعج: بماذا تشعرين يا «نايلا»؟..

نى يى يى

... «كان قد أخرج قلمه لكتابة بعض الملحوظات ، فأخذ الغطاء فى التحرك ، وكان منجذبًا نحو السيدة الشابة «نايلا ميخائيلوڤا» !..

ما رأيك فى هذا يا آنسة «باتر...»؟

رأيى أننى لم أفقد بعد جرامًا واحداً !

لو أننى فهمت جيداً ، فبالنسبة لنهاية القصة ، أنت لم تعيرها أى ..

انتباه !

كلا ، ولكن هذا ليس سبباً لأن تصرخ بهذه الطريقة !

لست أنا ، فالصوت آت من الخارج !

انتبه ، انتبه !...

ماهذا إذن !؟

ويلكينسون العزيز

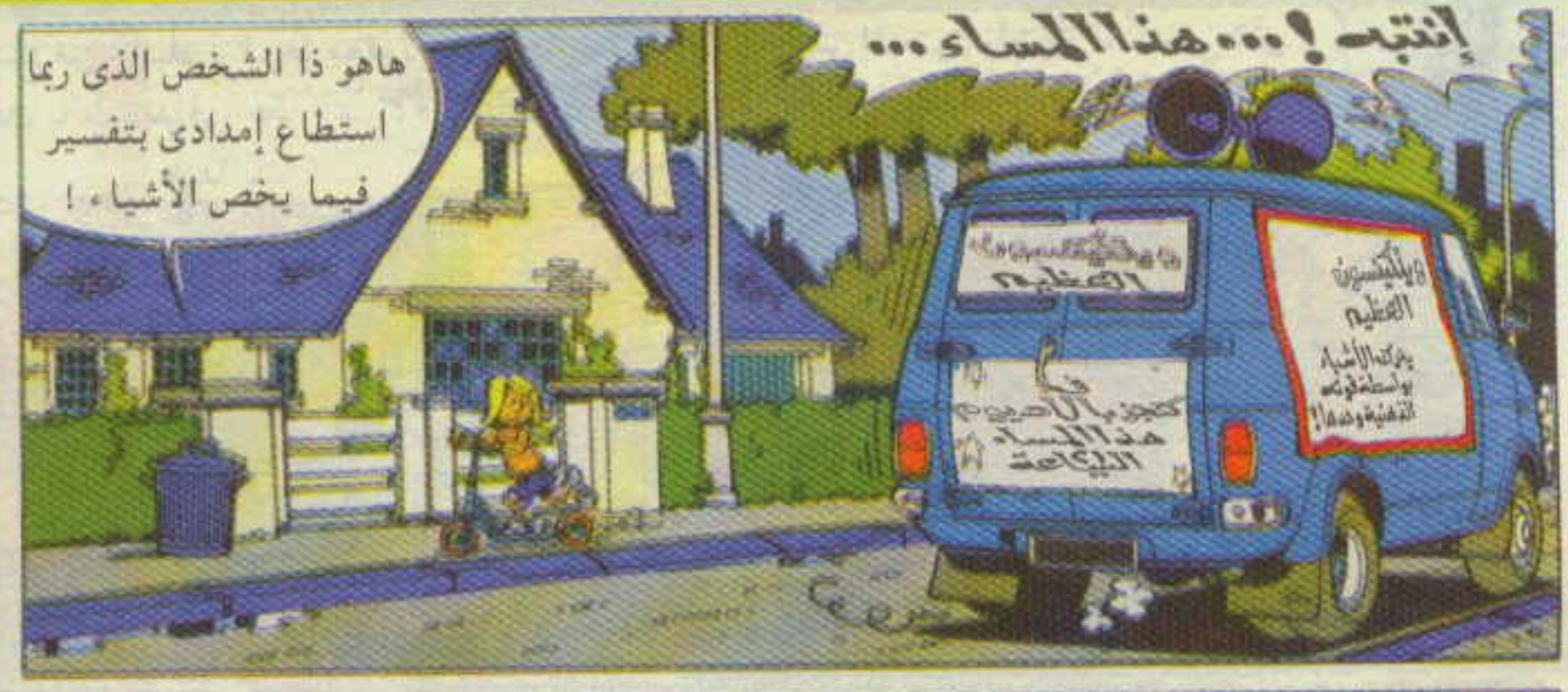

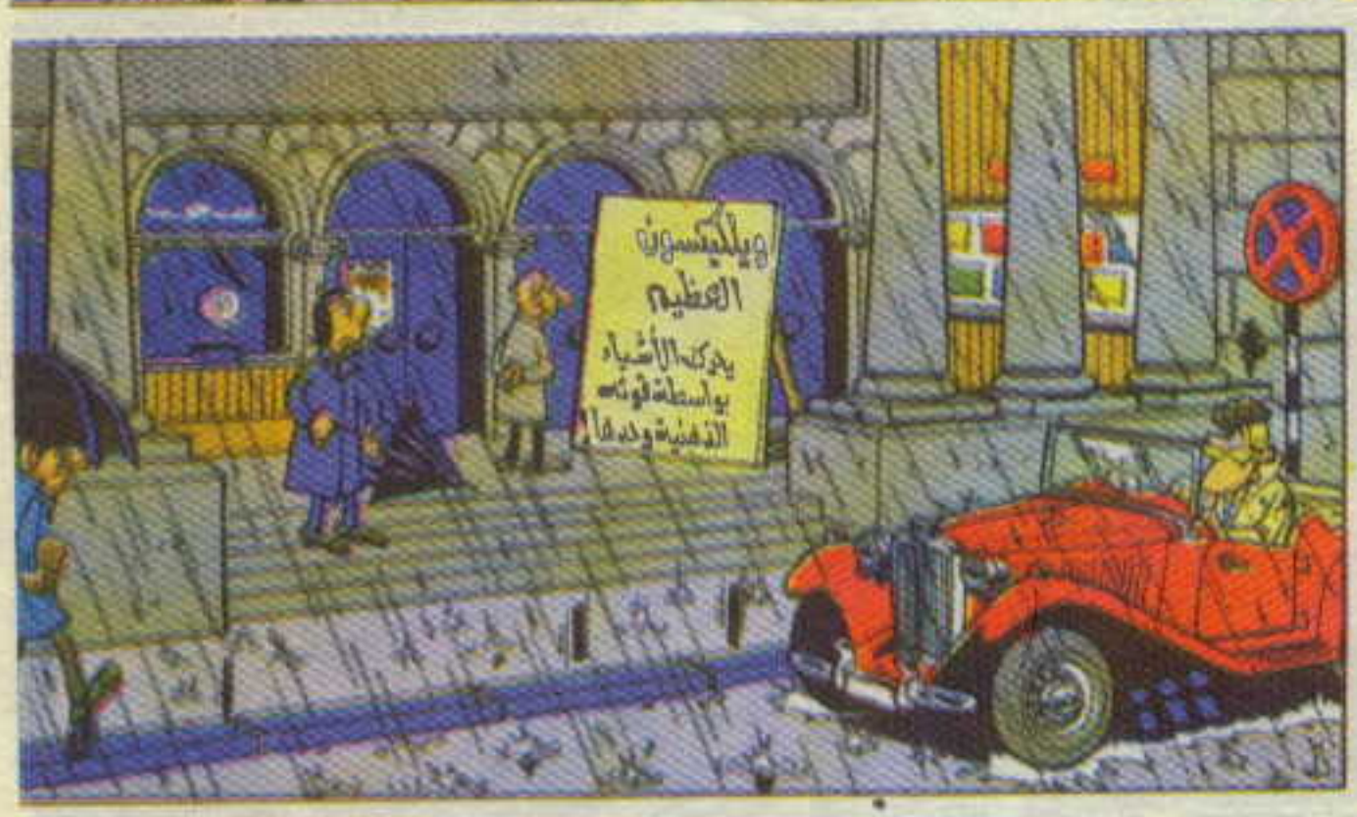

كليفتون

أود أن أسمع من جانبك ، شرحًا معقولاً بخصوص سبب توقفك بالتحديد فى مكان ممنوع فيه الوقوف منعًا باتًا !...

أوه ... حسن، أنت ترى ، أنا... أوه...

ليس الموضوع واضحًا تمامًا حتى الآن !

اسمع أيها الرقيب ، اسمى «كليفتون» !... كولونيل «هارولدرويلبرفورس كليفتون» !

تاب

تشرفنا !... وأنا «ماتياس انجلبرت أودون وولتر فراولة» ! إذن ، ياسيدى ، ماذا عن الشرح ؟

هل لديك أوراق رسمية تؤكد ما سبق أن قلته ؟

لقد عملت كثيراً مع الشرطة ! واسمى الوحيد يجب أن يكون ..

أشكرك لأنك تتفهم أننى أؤدى واجبى فحسب !

و... أتمنى لك يوماً سعيداً على الرغم من ذلك يا كولونيل «كليفتون»

ماذا تقول !

فراو

يوم سعيد !

دخول الفنانين

معذرة ، أود مقابلة «ويلكينسون» العظيم !

إنه أنا ، بخصوص أى موضوع ؟

أوه ... أقترح أن نجلس ؟

هيه لكن ... إننى أعرفك أنت !...

ويلكينسون العزيز

أنت السيد «كليفتون» وكنت أنوى زيارتك بمنزلك اليوم ، حتى أقدم لك اعتذارى !

أنت على الأقل تعرفنى !.. ليس مثل الآخر هناك الذى..

لاأفهم شيئًا مما تقول .. ولكنى لم يكن بوسعى إلا أن أتعرفك ..

هيا ، هم هم !

... نظراً لأننى كنت فى حديقتك مساء أمس ، وراقبتك لمدة تزيد على نصف الساعة أنت ووالدتك !

ليست والدتى ، إنها الآنسة «باتريدچ» !

ماذا ؟.. هى الآنسة «باتريدچ» ؟

هل أنتم جميعًا تتعمدون ذلك ؟.. هل وجهى واسمى لايحدثانك بشىء !.. وعلى العكس أنت تعرف الآنسة «باتريدچ» وكأنها نجمة لامعة !

بكل تأكيد !..

الجميع يتحدثون عنها !.. لقد اشتركت فى مسابقة جعلت منها أفضل طاهية فى المملكة ، وصورها فى جميع الصحف !

هم ! ولكنى أفكر : لو أنك كنت فى حديقتى مساء أمس ، الأشياء ، التى تحركت ..

إيه نعم !.. أعترف أن تصرفى كان طفوليًا ! أرجو أن تسامحنى !

مارأيك لو استأنفنا تلك المناقشة الهامة فى منزلى ، أمام فنجان من الشاى ؟.. الساعة أشرفت على الخامسة !

إنها فكرة رائعة وأنا أقبلها بكل سرور !

بذلك أسعد بمعرفة الآنسة «باتريدج» الرائعة شخصيًا !

سمعت أنها لانظير لها فى صناعة اللحم البقرى على الطريقة المجرية !

أعترف أن تلك الأكلة تكون شهية لو لم تجعل الأطباق تتراقص !

هذا غير صحيح ؟

لاتقل شيئًا يا أيها الرقيب !.. اتركنى أتكهن !..

صباح الخير يا سيدى

لقد عملت بالبوليس وهدفك الوحيد اللف حول سيارتى ، حتى يوم إحالتك إلى المعاش !

أنت تبالغ !

حسن .. لنراجع سويًا : إن سيارتى تقف فى مكان مصرح بالوقوف فيه . وهى تبعد ستة أمتار عن مرور المشاه . وهى تبعد على الأقل عشرين متراً عن ناصية أقرب شارع . وعلاوة على ذلك هى تبعد عن الرصيف أقل من عشرة سنتيمترات ، وفى النهاية ، هى سليمة تمامًا ، والعجل جديد ، إذن ؟....

إن لوحتك المعدنية الخلفية قذرة ، إذن هى غير مقروءه بالتالى !

سنيف !

لحظة أيها الشرطى !

ويلكينسون العزيز

كليفتون

هل تعتقد أنها توافق على كتابة كلمة لى فى الأوتوجراف ؟.. هل تتوسط لديها من أجلى ؟

فى النهاية هل أنتم جميعاً مجانين ؟ اشرحوا لى سبب ولعكم به ..

ولكن تبين ذلك : لدينا فى انجلترا شخص واحد يجيد الطهى ! هذا شىء رائع !

لن يمكنهم بعد ذلك الاستهزاء بطهونا !.. سوف نفحمهم بردنا وماذا عن آنستنا «باتريدج» ؟ هيه ؟ آنستنا «باتريدج» ؟

.. أوه .. وماذا عن الأوتوجراف ؟

على أى حال ، لايمكننا إزعاجها الآن ، ألا توافقنى ؟.. إنها مشغولة بأمر أهم من كل هذا بكثير !

نى يى يى !

سوف أعد الشاى بنفسى حيث لايجب أن نشغل مجدنا القومى على الإطلاق!

نى .. يى .. يى !

شىء سخيف !

هاهو الشاى معدّ .. يا سيد «ويلكينسون» !..

هل عدت ياسيدى الكولونيل ؟ هذا رائع !

ويلكينسون العزيز

هل قرأت الصحف ؟.. شىء مذهل ! لقد فزت ، فزت !!

إننى أفهم ذلك !

أيتها العزيزة الآنسة «باتريدج» ، تقبلى تهنئتى .. والآن وقد أصبحت شخصية على هذا القدر من الأهمية ، هل أجرؤ وأطلب منك خدمة بسيطة ؟

بالطبع ياكولونيل !

الأوتوجراف ، قل لها عن الأوتوجراف الخاص بى ..

آآآه، أنت، الزم الصمت، هيه!

هل من الممكن ، دون أن أقصد إصدار أية أوامر لك ، بالتأكيد ، أن أطلب منك أن تعدى لنا بعض الشاى مرة أخرى ؟

ياكولونيل !.. أنت تهزأ بى مرة أخرى !

نى يى يى !

لنعد إلى موضوع مقابلتنا ، ياسيد «ويلكينسون» العزيز !

معذرة ، جرس الباب !

دنج دونج

أية كارثة جديدة سيسوقها لى هذا اليوم المشئوم ؟

«كليفتون» هل قرأت الصحف ؟..

سنيف !

كليفتون

«چون هيج» ، كبير مفتشى سكوتلاند يارد !.. «ويلكينسون» .

كيف حالك؟

حسن ، هذا عظيم !.. هذا شىء رائع !.. الآنسة «باتريدج» فازت فى مسابقة أفضل طاهية فى المملكة ، نعم، لكن ...

ماهذه التفاهات التى تتحدث عنها !؟

إننى لم أقرأ صحف الصباح ولكنى على علم !

آه ؟.. إذن .. ما رأيك ؟

مامعنى هذا : تفاهات ؟ ..

أولاً، يجب أن تخلع قبعتك عندما توبخك إحدى السيدات !

أوه .. فى النهاية .. أوه .. لم أكن أريد .. كلا .. تهنئتى القلبية .. أنا ..

آنسة «باتريدج» !

إنه السيد «چونى ووكر» هذا ، هنا ، الذى ..

«هيج» !.. «چون هيج» !

هم !

إذن ، يا «چون» ، ماهى الأخبار ؟

إنه حادث سطو شديد الغموض وقد كلفت بالتحقيق فيه ! أنصت إلى هذا !..

ويلكينسون العزيز

سرقة غامضة ليلة السبت إلى الأحد فى ستة أماكن من لندن ، تم انتزاع خزائن حديدية من الحوائط وكأن يداً جبارة قامت بانتزاعها ..

وتم قذفها من النوافذ مما يتضح من البقايا التى وجدها رجال الشرطة فى تلك الأماكن ، وقد أعلن كبير المفتشين «چون هيج» ، المكلف بالتحقيق ، أنه لايوجد أى تصريح يدلى به .

والسبب : أن المفتش «هيج» يشد شعره !

باف

انظر ، توجد صور أيضًا !

أشكرك .

عجبًا !

هذا شىء غير عادى إذا صح هذا القول !

سرقة غامضة فى ليلة السبت إلى الأحد !

يجب أن أضيف أنه لاتوجد أية بصمات !

أنت تعرف ، مع كل هذه المسلسلات التليفزيونية ، أغبى الأغبياء سيرتدى قفازاً ليسرق !

محتمل ، لكن ، إحدى الخزائن المسروقة ، لم تكن مستخدمة ، وكانت فى غرفة غير مستعملة ، وكانت تحمل طبقة من الغبار لاتقل عن سمك إصبع .

غبار لم يمسه أحد !

كليفتون

لو أننى فهمتك جيداً ، فالخزائن قد طارت !

وأنك تنتزع الكلمات من فمى !

لذا ، بما أننى كنت غارقًا فى تلك القضية ، ذهبت لرؤية رئيسى ..

وقال لى بالحرف الواحد : يا عزيزى «جون» ، اذهب إذن لمقابلة صديقنا «كليفتون» ، إذ أن ماتحتويه الرأس أفضل من لاشىء !

أعترف بأننى لم أفهم الكثير من هذه الكلمات !..

هم !

ولكن بصفة عامة ، أعتقد أنه أراد أن يوضح لى أنه ربما واتتك فكرة معينة !..

هم هم .. لدى فكرة معينة !

«ويلكينسون» ؟..

مم ؟؟

أين كنت بالتحديد فى ليلة السبت إلى الأحد ؟

ويلكينسون العزيز

أين كنت على وجه التحديد ليلة السبت إلى الأحد ؟

كنت فى عيادة الدكتور «كلامب» أعالج جرحًا فى الجمجمة أصابنى من جراء حادثة وقعت لى بالسيارة !!

كليفتون

لا أريد إلاّ أن أصدقك ..
... عيادة ؟..
فررررت

آلو ؟... نعم!... الدكتور «كلامب» من فضلك ... شخصيًا نعم !... أشكرك

.. دكتور «كلامب» ؟.. أنا «كليفتون».. مخبر هاوٍ .. إننى أتصل بك للحصول على معلومة بسيطة ..

.. إنه «ويلكينسون» !.. ممم .. ممم ...!

هل أنت واثق تمامًا ؟

لكن .. لا لا .. إننى لا أشك فى كلامك ، لكن .. بكل تأكيد .. كلا .. كلا .. أوه .. أنا أصدقك .. أنا «كوك» ؟.. كيف هذا ، «كوك» ؟.. آلوه ؟ آلو ؟..

لقد .. لقد أغلق السماعة !.. لم يترك لى متسعًا من الوقت لأقدم له اعتذارى !..

نعم ! وأنا أنتظر اعتذارك أيضًا !

لم يتعرض «ويلكينسون» العظيم لمثل هذه المذلة طوال حياته !

أرجو أن تقبل اعتذارى ، ولكننى تخيلت .. أوه .. للحظة قصيرة .. أن ..

أنت تفتقر بشدة إلى الأحكام الصائبة ياسيدى !

من هذا الذى يتخيل أن «ويلكينسون» العظيم يمكن أن تطرأ له فكرة غير شريفة ومربحة ؟!

ويلكينسون العزيز

أنا .. أن .. تركيز .. أكثر !..

أكثر .. أنا .. هذا غير محتمل ..

آآآآ

هل أنت أحسن حالاً ؟

أنا منهك القوى !

ابتعد أيها الشيطان !

لقد كنت فى شبه حالة تخشب ، وبدون وعى حركت كل الأشياء هنا !

نعم حتى المفتش «هيج» !

هم !.. هل هذه الظاهرة تحدث لك كثيراً ؟

بالمرة !.. أنا لا أفهم شيئًا على الإطلاق !

أود لو عدت إلى مقرى الآن ! يجب أن استرد قواى ، وإلا لن أتمكن من تقديم العرض هذا المساء !

سوف أوصلك !

على أى حال لدىّ بعض المعلومات أريد أن أحصل عليها من المدينة !

فووو !!

أشكرك على الشاى ، وإلى اللقاء مساء اليوم ، فأنا أدعوكم جميعًا لحضور العرض !

بكل سرور !.. إلى اللقاء هذا المساء !

هذا المساء ويلكينسون العظيم يحرك الأشياء بقوته الذهنية وحدها

والآن ، أنا وأنت يا أمين المكتبة !!!

ويلكينسون العزيز !

سكوت

سكوت

إلى اللقاء

لم أتعرض قط لمثل هذه الفضيحة فى حياتى !..

هل تريد أن أفقد عملى ، أم ماذا تريد ؟

... إن وظيفة أمين المكتبة ، لا تجدها بسهولة !

نعم !.. فى سجن الدولة مثلاً !

ماهذا ، ماذا تريد منى ؟.. تبدو وكأنك تتهمنى بجميع الجرائم التى وقعت على ظهر الأرض !..
ألن توضح لى ماتريد فى النهاية ؟

نعم ، لندخل هنا

إذن .. ماذا كنت تفعل فى ليلة السبت إلى الأحد ؟

سأخبرك طالما أنت تتوق لمعرفة ذلك إلى هذا الحد !..

ليلة السبت إلى الأحد قضيتها فى قسم بوليس !

ويلكينسون العزيز

اسمع لتتفق !.. إننى فى حاجة إلى معلومة بسيطة ، تعطيها لى ، وأرحل على أطراف أصابعى ، ثم أحاول أن أنسى وجودك !

ليس الأمر واضحًا !.. لماذا تريد أن تنسى وجودى ، بينما لم نتعارف إلا قليلاً؟

هل قضى هذا الشاب ليلة السبت إلى الأحد هنا ؟

نعم !.. ولكن لماذا تصرخ فىَّ هكذا بينما لم أفعل لك شيئًا ؟

تعال !

شىء غريب !.. يجب أن أرقب هذا الشخص !

والآن وقد أصبحت بريئًا ، اشرح لى الأمر ؟..

هاهى ذى الصحيفة ٣

أوهو !..

إننى أفهم كل شىء الآن !

أنت تشك فى أننى حركت الخزائن بقوتى الذهنية وحدها ؟..

بالضبط !

هذا هو ما حدث بكل تأكيد ، ولكننى لم أكن أستطيع تنفيذه ؛ فالأمر يستلزم تركيزاً أقوى من إمكاناتى بكثير . فى الوقت الحالى لا أجد فى انجلترا من يستطيع ذلك سوى رجل واحد

«ويلكينسون» العظيم !

ويلكينسون العزيز

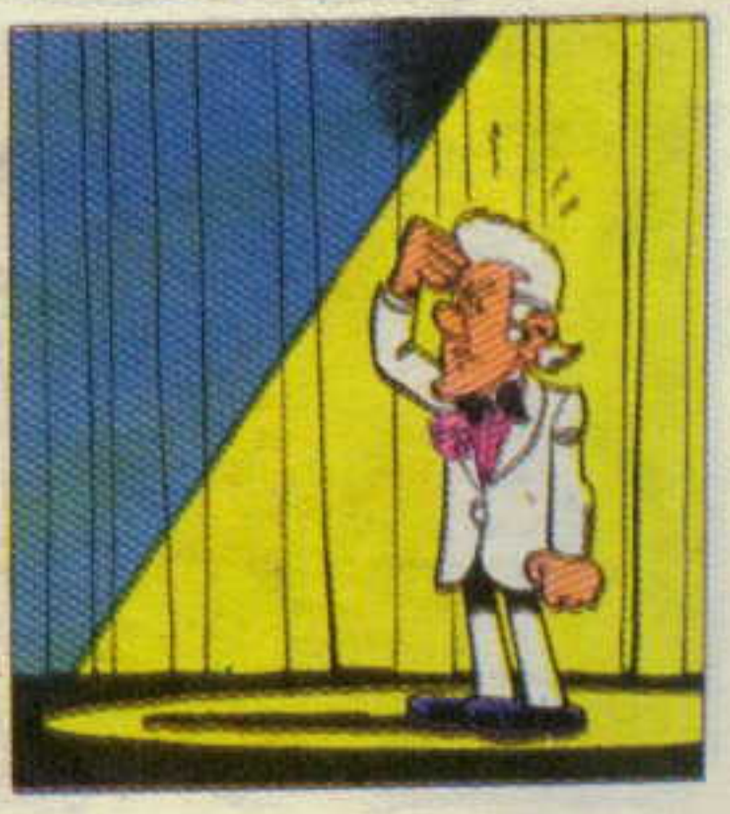

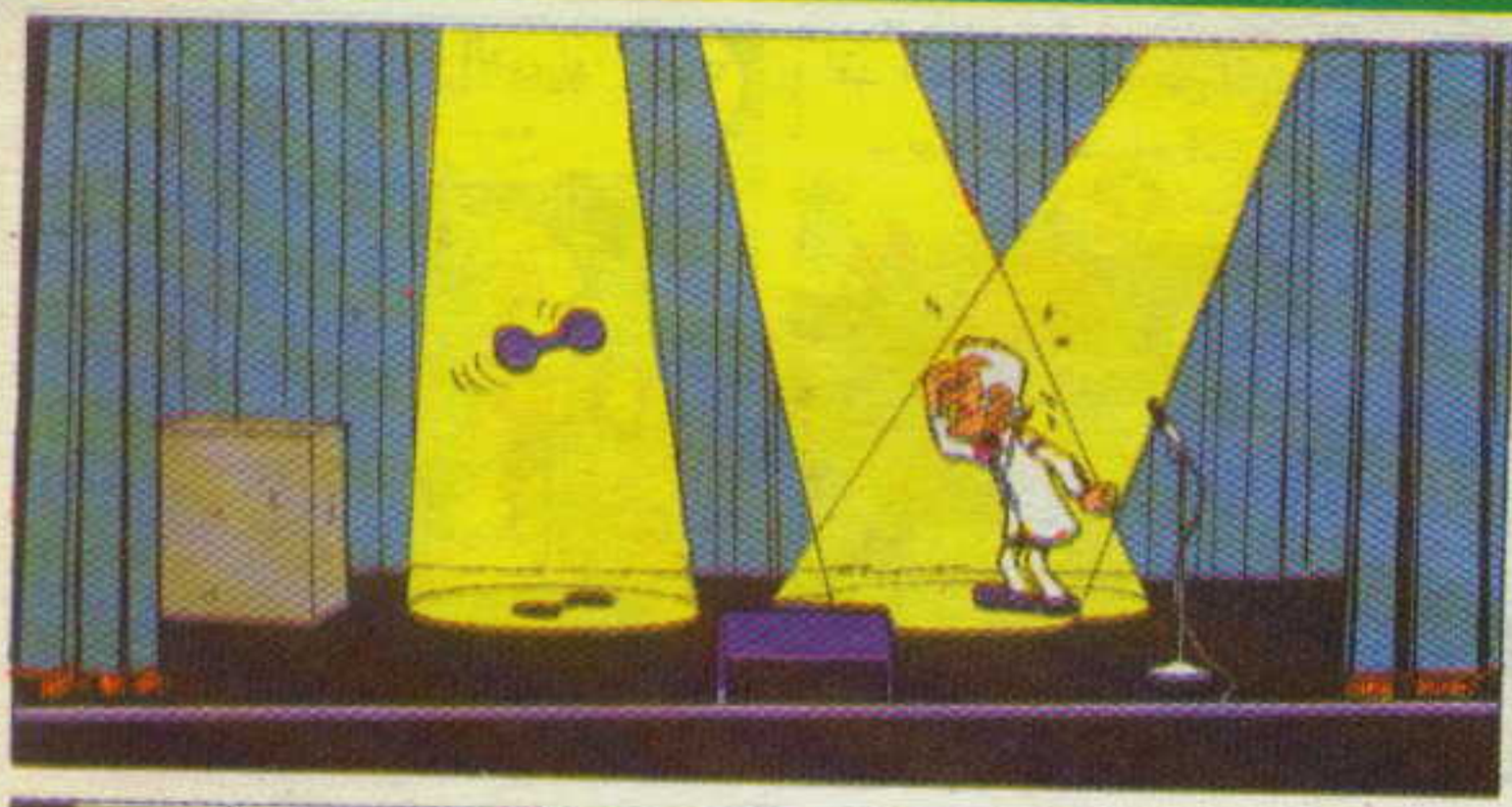

ألتمس الهدوء في القاعة !..
أشكركم لتفهمكم !

براڤو!
براڤو!
براڤو!
تاب تاب
تاب تاب
تاب تاب

إنه قوى جداً!

زز هيه ؟.. أوه ..
ماذا ؟.. حقًا ؟

والآن ، سيداتى سادتى ، إلى الأقوى !.. تلك الكتلة من الجرانيت تزن أكثر من ٢٠٠ كيلو جرام ، إننى سوف .. سيسعدنى أن .. أن ..

تركيز !.. كلا !.. السكة الحديد .. شركة الـ ..

هووو!.. أعيدوا لنا أموالنا !..
خدعة !
هل هذا ضمن العرض ؟

لو أننى أدرك مايحدث فقد حل دورنا لنلعبه !

يا آنسة «باتريدج» ، استقلى تاكسيًا للعودة إلى المنزل !..
وأنتم تعالوا معى !

ويلكينسون العزيز

هناك !

«هيج» ، هل جئت بسيارة ؟

نعم !

فووم

إذن لتركبها ، فهى بكل تأكيد ستكون أفضل من سيارتى فى اقتفاء الأثر !

إنها مركونة هناك !

اركبوا بسرعة!

لم تعد شابة ، ولكنها مازالت تسحب !

أعلم !

فووم

لقد اتجه إلى شارع «هوزلس» !

ها هو ذا !

إننا نسير فى خط مستقيم !

احترس !

كليفتون

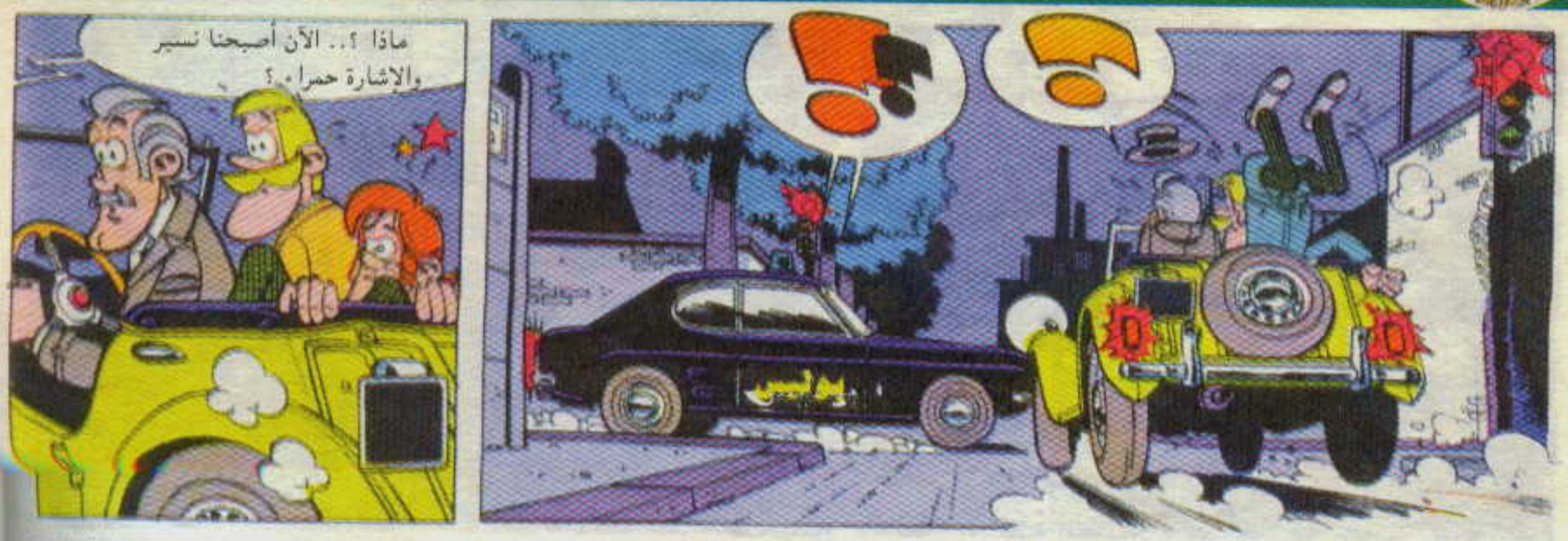
ماذا ؟.. الآن أصبحنا نسير والإشارة حمراء ؟
بوليس

إنك لسعيد الحظ لاصطحابك أحد أصدقائي !.. أليس كذلك أيها الكولونيل ؟
أقتله .. سوف أقتله !..
على أى حال أنا كبير المفتشين فى مهمة خاصة بسكوتلاند يارد !.. وتدخلك السخيف عطل هذه المهمة !.. هل هذا واضح ؟ من الأفضل أن تتبعنا ، ربما كنت ذا نفع لنا !
أوه .. نعم ياسيدى الرئيس!

إلى الأمام نحو العدالة!.. سوف نهجم!.. أوه.. لكن فى أى اتجاه ؟
أوه .. رأيته يتجه إلى الشارع الثانى من اليسار !
انتبه أيها الرقيب ، ربما أصبحت يومًا ما لاغنى لنا عنك ، فى غفلة منا !

زوت ! لقد ضاع منا !
ماذا كان يعنى بالتحديد ؟
هناك .. شخص يعبر الطريق !.. ربما رأى شيئًا !..
فكرة صائبة !

ويلكينسون العزيز

هيپ !

.. كلا .. لم أر رجلاً صغير الحجم ، يبدو كالتائه ، يركب سيارة صغيرة كما تصفونه لى !

ولكنى رأيت رجلين صغيرى الحجم تنطبق عليهما تلك الأوصاف !.. كانا كالتائهين هما الاثنان ، ويركبان سيارتين صغيرتين !.. لقد دلفا إلى شارع «بركيلى» !.. هيا ، السلام !

هم !.. لحظة من فضلك !

؟!

؟!

؟!

؟!

إنه مخمور بالفعل !.. هل نقبض عليه ؟

ألا تعتقد أننا ضيعنا الوقت بما فيه الكفاية ؟.. هيا تعال !

السكة الحديد لابد أنها هى التى تحدث عنها «ويلكينسون» فى هذيانه على المسرح .. وصلنا للهدف !..

يا إلهى !

بالفعل !..

انظروا هناك !

ماهذا ؟!.. لابد من رؤية
هذا المنظر ليمكن تصديقه !

حسن ، أعتقد أنه لم يتبق أمامنا
سوى القبض عليه !

ياعزيزى «چون» المسكين !.. لو كان
«نوح» استغرق كل هذا الوقت ليفهم لما
كان للقوس من وجود !

من «نوح» هذا ..
هل هو شريك ؟

تبًا لك يا «هيج»
هل أنت تتعمد
ذلك ؟
انظر !

شاحنة ! سوف يحملونها !..
هذا هو التوقيت المناسب !..
اهجم يا «هيج» !

ياللهول !..
البوليس !

ويلكينسون العزيز

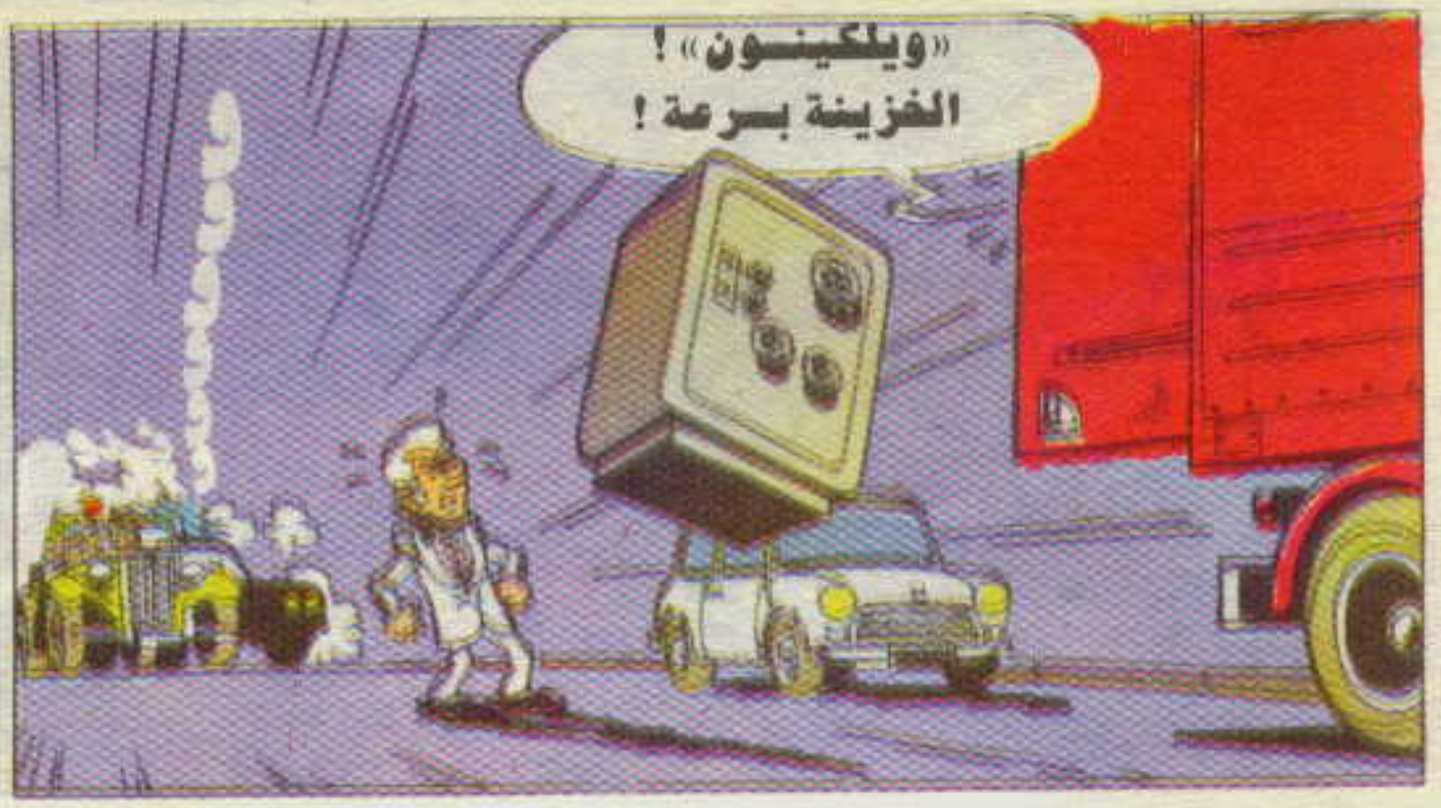

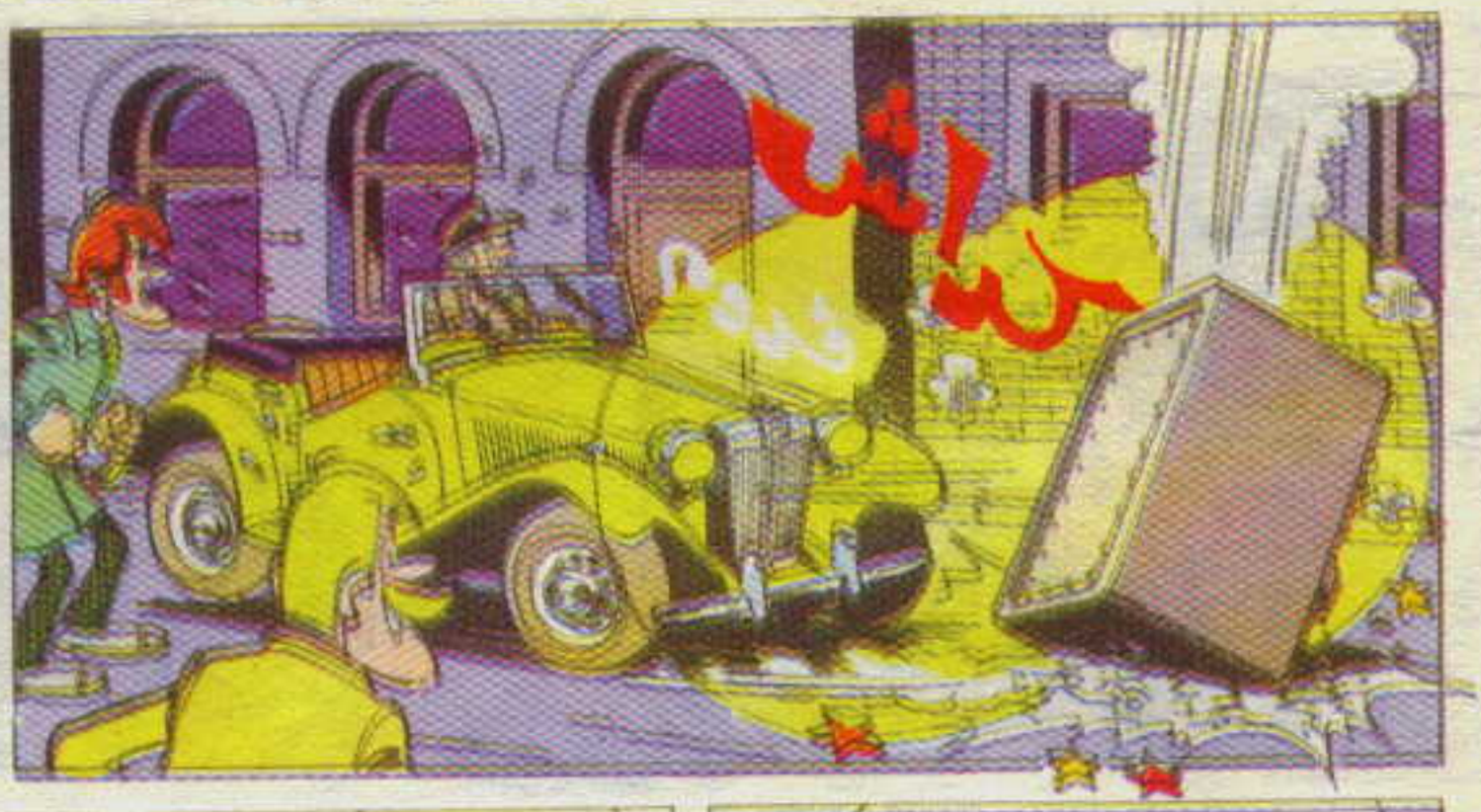

كليفتون

اضغط على الفرامل !
؟
ووو

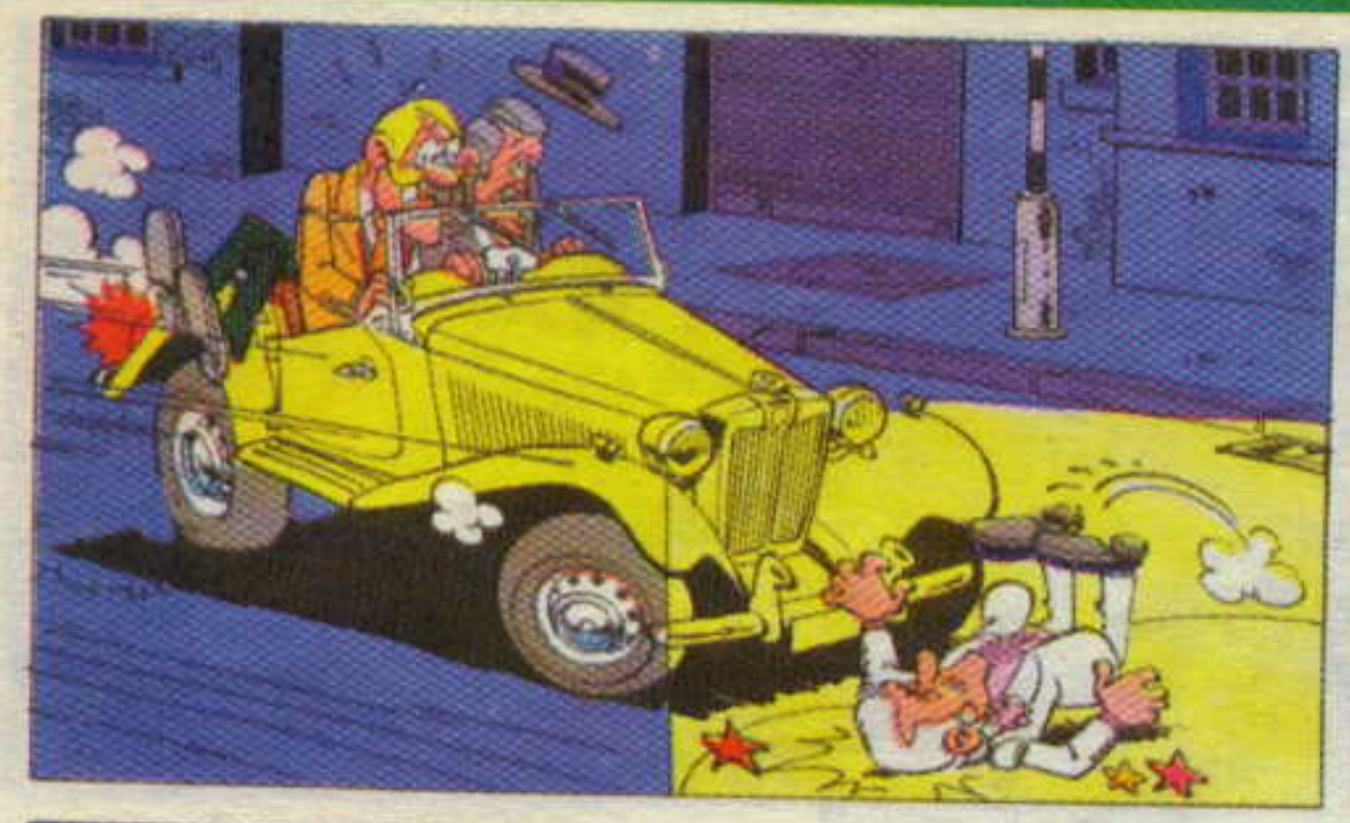

«ويلكينسون» المسكين ، هو أيضًا أصبح فارغًا !

مسكين ؟.. كيف يمكنك أن تشفق إلى هذا الحدّ على مجرم سوقى ؟

إيه !

«هيج» ، هل تعلم ما أنت ؟
يا إلهى ، كلا !

غبى لن يُشفى أبدًا من الغباء !

لنهتم بـ «ويلكينسون» الآن !

ماذا تقول ؟.. أنا لاأسمع شيئًا !
ولا أى صوت !
هذا عالم الصمت!
... لكنه أكثر هدوءًا !

ويلكينسون العزيز

ما رأيك يا «كليفتون» لو أننا اهتممنا بـ «ويلكينسون» بدلاً من الثرثرة ، وكأن لدينا وقتًا فائضًا نضيعه ؟

فى إمكانى أن أكون الآن جالسًا فى هدوء بمنزلى أداعب أصابع السيجار ، وفى نفس الوقت أرتب مجموعة قططى !

أوه ...

«كليفتون» ، أنت تتفوه بحماقات !

لقد هرب شريك هذا الخارج على القانون ، على الرغم من كل ذلك ! ما العمل لنلحق به ؟

كمواطن بريطانى يجب أن ألتزم الهدوء .

ياعزيزى «هيج» لاتطلب منى تبريراً لأنك لن تتفهم علي أى حال ...

... لكن ، لتعلم أننى أعرف جيداً أين أجد هذا الهارب ، الذى ليس شريكًا لـ «ويلكينسون» على الإطلاق !

أين تجد ؟.. اللصوص ؟.. كلا ، اللص !؟؟

سوف أتولى أنا القيادة !.. فأنا أجدك متعبًا بعض الشىء !

إلى المطاردة الآن !

«ويلكينسون» ليس شريكًا ؟

أين .. أين نحن ؟..

حتى أشعر أن الموضوع يخصنى ، هل تتكرم وتخبرنى إلى أين نحن ذاهبون ؟

سؤال لا يجدى ..

لأننا وصلنا !

عيادة الـ ؟ الدكتور «كلامپ» ؟!

تمامًا !..

عيادة
د. كلامپ

... إن كنتُ أعلم «من» و «لماذا» ، لكنى لا أعلم «كيف» بعد ، ولكن هذا لن يطول !

مساء الخير !.. الدكتور «كلامب» لو سمحت ..

هل لديك موعد سابق؟

كلا ، لكن ..

آه ، فى هذه الحالة أنا آسف ، هذا مستحيل!.. فالدكتور رجل كثير المشاغل ، و..

هل تسمح ؟!...

ويلكينسون العزيز

كليفتون

كراش

هيا يادكتور .. لقد خسرت المعركة !
وبدلاً من أن تلطخ ثيابنا
بمستحضراتك هذه !...

كن عاقلاً وسلّم
نفسك !

ياللجحيم !

إنه الجحيم بمعنى
الكلمة !

فلاوف

لاأظن أنه ينوى أن يسلم
نفسه أيها الرئيس !..

هأنذا أدون :
«رفض تنفيذ أوامر ممثل الشرطة ...

إنه يضاعف من
خطورة موقفه

هيج ! طفاية الحريق !..
افتحها تجاهى !

ووشش

هذا يكفى ! تجاهك أنت يا «چون» !

ويلكينسون العزيز

أولاً أرش نفسى جيداً ..

أوه ..

ووووش

هأنذا !

لقد خرج من هنا !.. بسرعة !

لقد ابتعد كثيراً ، ولن نلحق به أبداً !

بل سنلحق !.. هنا ، اركب !

ولكنك مجنون يا «كليفتون» !؟

أقول لك اركب !

إلى الأمام !

فى رعاية الله !

إننا نقترب !.. ادفع أسرع يا «كليفتون» ، ادفع !..

سوف نقوم بعملية قبض رائعة .. هيه ؟!؟.. لكن ؟

تابع

كليفتون

يا للكارثة !..
سلم !!

انحن !

الوداع يا «كليفتون» ، كنت أحبك كثيراً ! إننى لم أمتلك شيئًا ، ولكنى أوصى لك بجميع ممتلكاتى عن طيب خاطر !

هيه هيه هيه !

يا إلهى ..

وهكذا !.. من حفر حفرة لأخيه وقع فيه..

هاهاها ها ها ها

... ها ؟؟

أوف !.. إن الخوف يفوق الألم !

أنت الذى تقول ذلك ؟!

هيا يا «هيج» تعال ! لايجب أن تتلكأ !

إننى آت آت !

ويلكينسون العزيز

بعد مرور خمسة عشر يومًا ..

إننى سعيد باستضافتكم على مائدتى فى ظروف أهدأ ..

أخيراً سيمكننى أن أتذوق فى سلام تام ، هذا اللحم على طريقة الآنسة «باتريدج» الذى طالما تحدثت عنه الصحف !

وكيف حال رأس عزيزنا «ويلكينسون» ؟

لقد خلعوا منه جهاز الاستقبال !

وقد نجحت العملية حتى أننى يمكننى اعتباراً من هذا المساء استئناف عروضى فى «كنجز پالاديوم» !

حسن جداً ، لكن .. لاتمارس بعد ذلك قدراتك على منزلى ، هيه ؟.. إننى أحب أن تظل الأشياء فى أماكنها ...؟!؟

«ويلكينسون» ، إننى لم أكد أنتهى من كلامى لك ..

ولكن .. لست أنا !.

من إذن ؟

ولا أنا !

نجحت !.. أنا نجحت !..

نيى يى يى !

النهاية

أنت الآن تقرأ ما يقرؤه الشباب فى أوربا وأمريكا فى نفس الوقت

سوبر **أوسكار**

شخصية هذا الألبوم

كليفتون

ضابط أمن بريطانى كلاسيكى، تدور مغامراته دائمًا فى إطار مزدوج ، يجمع ما بين الغموض والإثارة واللذة والفكاهة ، وعلى الرغم من تقاليده الإنجليزية العريقة وعشرات القطط التى تملأ منزله، وسيارته القديمة ، إلا أنه يهوى التقدم ، ولا يتردد عن التصدى لكل جرائم التكنولوچيا الحديثة ..

١٦ شخصية ، تعيش معهم أحلى ساعات القراءة والمشاهدة الممتعة .. يتعلق بهم قلبك ووجدانك

© LOMBARD / TURK & DEGROOT

طبعت بمطابع سلاح التلميذ